بسم الله الرحمن الرحيم

# إلى متى هذا الهوان؟!

**الخبر:**

تضاعف المأساة والمعاناة التي يعيشها أهلنا في غزة بسبب منخفض جوي يضرب المنطقة تصاحبه أمطار غزيرة وسيول جرفت الخيام وأغرقتها.

**التعليق:**

لا يزال أهلنا في غزة هاشم يرزحون تحت وطأة إبادة جماعية وقصف وتدمير وتهجير على يد المغضوب عليهم، وهم اليوم قد تضاعفت مأساتهم بعد أن جرفت الأمطار خيامهم وجمد البرد أطرافهم، حالهم يدمي الفؤاد حزنا وقهرا، ويملأ القلب غضبا على أنظمة الخذلان والعار في الجوار وكل بلاد المسلمين، فهم صم بكم عمي عندما يتعلق الأمر بالمسلمين ورعايتهم وحل مشاكلهم، ولكنهم يهبون هبة رجل واحد عندما تأمرهم أمريكا للقتال خدمة لمصالحها!

إنه هوان ما بعده هوان أن يرى المرء أهله وذويه في غزة وغيرها من بلاد المسلمين على هذه الحال وهو مكبل من أنظمة عميلة ومتواطئة تمنعه من نجدتهم والذود عنهم. أنظمة تسارع في قتال المسلمين ومحاربة الإسلام، ومداهنة يهود والتطبيع معهم رغم ما يصدر عن قادتهم من تهديدات لهذه الأنظمة ليل نهار!

لا شك أن هذا الهوان باق ولن يرفع من تلقاء نفسه ولن يزول إلا بإسقاط هذه الأنظمة التي هي سبب كل هوان وذل يلحق بالمسلمين، ولا شك أيضا أن وعي الشعوب أولا أن إسقاط هذه الأنظمة لا بد منه من أجل طي هذه الصفحة السوداء من تاريخ الأمة ليعقبها مشروع استئناف حياتها الإسلامية وعودتها أمة واحدة لها راية واحدة ودولة واحدة هي الخلافة الراشدة على منهاج النبوة.

**كتبه لإذاعة المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير**

**وليد بليبل**